



الامتحان الجهوي الموحد للبكالوريا
السنة الأولى من سلك البكالوريا
الدورة العادية - يونيو 2023
الموضوع: ع

المركز الجهوي للامتحانات

المادة: اللغة العربية

ساعتان

مدة الإنجاز

المعامل: 2

العلوم التجريبية - العلوم الرياضية - علوم الاقتصاد والتدبير - الفنون التطبيقية - العلوم والتكنولوجيات - العلوم الزراعية

الشعبة
والمسلك

النص:

عصر الذكاء الاصطناعي

تعيش البشرية اليوم مرحلة تحولات نوعية جديدة شبيهة بالثورة العلمية في العصر الحديث: إنها ثورة التكنولوجيا وعصر الذكاء الاصطناعي الذي يمهد تدريجيا للدخول في مرحلة جديدة بتغيرات جذرية، ستفضي إلى تغيرات في بنية المجتمعات الإنسانية الراهنة. وثقافتها وطرق تفكيرها، وفهمها للعالم، وتعاملها مع مظاهره ومشكلاته وقضاياها، كما قد تفضي إلى إعادة النظر في مفهوم الإنسان ودوره من جديد.

وبعد الذكاء الاصطناعي أحد أبرز دعائم الثورة التكنولوجية، لكونه يهدف إلى قيام الآلات بالعمليات الذهنية، التي يقوم بها العقل البشري؛ أي إيجاد عقل اصطناعي شبيه بعقل الإنسان، يفكر ويحلل، وينتقد، ويعطي بدائل، ويحل عددا من المشكلات التي قد تستعصي أحيانا على الإنسان. بهذا المعنى، فالذكاء الاصطناعي هو عملية محاكاة للذكاء البشري عبر أنظمة الكمبيوتر، من خلال برمجيات وخوارزميات تجعل الكمبيوتر قادرا على التعلم وجمع البيانات وتحليلها، واتخاذ قرارات بصورة تحاكي طريقة تفكير البشر. وهو ما يعني أن الذكاء الاصطناعي يتطلب توافر ثلاث صفات رئيسية، هي: القدرة على التعلم واكتساب المعلومات ووضع قواعد استخدامها، ثم جمع البيانات والمعلومات وتحليلها وخلق العلاقات فيما بينها عبر قواعد البيانات العملاقة، إضافة إلى اتخاذ قرارات اعتمادا على تحليل المعلومات.

وإذا نظرنا إلى أبرز التطورات في هذا المجال، فسنجد أن الروبوتات أخذت تدخل في جوانب عدة من واقع حياتنا اليومية، وحلت في بعضها محل الإنسان، بل أدت إلى تراجع دوره تدريجيا. وقد نجم عن هذه التحولات مشكلات عدة، منها تراجع الوظائف والمهن التقليدية، وتجاوز الكثير منها، وفقدان العديد من الموظفين لوظائفهم، وإفلاس شركات لعدم قدرتها على الاستمرار في ظل التقنيات المستجدة. ويذهب البعض إلى أن هذا التقدم الذي يحزره الذكاء الاصطناعي، قد يشكل خطرا كبيرا يهدد حتما الذكاء الإنساني، ويعيد الإنسان إلى الوراء، ويقود إلى تجميد العقل وتحييد الكثير من عملياته المعروفة. هذا، وتعد الاستخدامات العسكرية للذكاء الاصطناعي، من أكثر الاستخدامات المثيرة للقلق، بالنظر إلى الدمار الكبير الذي قد تسببه في حال خروجها عن السيطرة بسبب خلل فيها أو لأخطاء بشرية.

ولئن كان العلم قد قطع شوطا طويلا في هذا المسعى، فلا تزال هناك صعوبات تعترض الوصول إلى الهدف الأساسي بسبب طبيعة العقل البشري والتجارب والتراكمات التاريخية التي تمتد إلى مئات الآلاف من السنين وصولا إلى وضعه الحالي. وبالرغم من الإنجازات التي يحققها الذكاء الاصطناعي، هناك حدود معينة متعلقة بالإنسان لا يمكنه تجاوزها أو تعويضها، مثل العواطف والانفعالات والمشاعر والممارسات الأخلاقية. وإذا كان هناك متفائلون بأن الذكاء الاصطناعي سيحل محل الإنسان قريبا، فهذه نظرة لا تأخذ بعين الاعتبار الصعوبات التي قد تحد من ذلك، فالإنسان في نهاية المطاف مجرد إنسان وليس آلة.

الأسئلة:

أولا: مكون النصوص (10 نقط)

- 1- تأمل عنوان النص وأبرز علاقته بموضوعه، معللا جوابك (1ن)
- 2- حدّد القضية المحورية التي يطرحها النص (1ن)
- 3- اشرح قول الكاتب: " وبعد الذكاء الاصطناعي أحد أبرز دعائم الثورة التكنولوجية، لكونه يهدف إلى قيام الآلات بالعمليات الذهنية" (1ن)
- 4- استخرج من النص أربعة ألفاظ أو عبارات تدل على حقل التكنولوجيا، وأربعة أخرى تدل على حقل الإنسان، وصنّفها في جدول (1ن)
- 5- أبرز من خلال الفقرة الثالثة من النص، المشكلات التي أسهمت في تراجع دور الإنسان تدريجيا أمام الروبوتات، مُبيّنا العلاقة بينها (1.5ن)
- 6- وظف الكاتب أسلوبَي التوكيد والنفي، مَمِّل لكل واحد منهما من الفقرة الرابعة من النص بمثال، مبيّنا وظيفتهما (1.5ن)
- 7- اكتب فقرة تُناقش فيها القضية المطروحة في النص، مُبديا رأيك الشخصي فيها (3ن)

ثانيا: مكون علوم اللغة (4 نقط)

- 1- استخرج مصدرين لفعالين غير ثلاثيين ممّا تحته سطر في الفقرة الثالثة من النص، مبينا وزنيهما وفعالهما ووزني فعالهما، بعد نقل الجدول إلى ورقة تحريك (مع الشكل) (2ن)

مصدر غير الثلاثي	وزنه	فعل المصدر	وزن الفعل

- 2- أنشئ بأسلوبك الخاص جملتين مُفيدتين، تُضَمّن الأولى أمرا بصيغة المضارع المقرون بلام الأمر، وتُضَمّن الثانية عددا معطوفا (مع الشكل) (2ن)

مع لنتعاون جميعا،
مع زينت الكلمة سطر ستمت

ثالثا: مكون التعبير والإنشاء (6 نقط)

جاء في النص ما يأتي: " وبالرغم من الإنجازات التي يحققها الذكاء الاصطناعي، هناك حدود معينة متعلقة بالإنسان لا يمكنه تجاوزها أو تعويضها، مثل العواطف والانفعالات والمشاعر والممارسات الأخلاقية...".

اكتب موضوعا إنشائيا منسجما تحلل فيه هذه الفكرة، مستثمرا ما اكتسبته في مهارة "الربط بين الأفكار".